

## شرح الأربعين النووية (7) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد لا زلنا في مجالس شرح الأربعين النووية شرعا مختصرنا معنا اليوم ان شاء الله ان تيسر من اربعة الى خمسة احاديث من الحديث الخامس والعشرين الى التاسع والعشرين ابدا - 00:00:05

بالحديث الاول لن نقرأ الاحاديث لضيق الوقت فنبدأ بشرحها. معنى حديث ابي ذر رضي الله عنه ان ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يعني - 00:00:26

بعض فقراء المسلمين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا الى النبي وسلم لهم يشتكون من قلة ذات اليد انهم لا يستطيعون الصدقة كما يستطيعونها التجار. فيقولون ذهبوا بالاجور - 00:00:41

نريد شيئاً ينفعنا عند الله عز وجل بسبب ما عندنا من المال القليل نريد ان يعني نتقرب الى الله عز وجل قربات تجعلنا نصل الى ما وصلوا اليه واهل الدثور هم اهل الاموال الكثيرة. سمي المال دثرا لانه - 00:00:55

اوه بعضه يغطي بعضاً من كثرته ومنه الدثار وهو اه الغطاء الذي يغطي به الانسان وخاصة النائم ومنه قوله تعالى يا ايها المدثر يعني ايها المتفططي ما سمي دثرا لانه بعضه يغطي بعضاً من كثرته ويمكن ان يكون ايضاً سمي بذلك سمي بذلك لانه يغطي صاحبه - 00:01:18

فهو يغطي حاجاته ويغطي سواته ويغطي معاييه من كثرته لان المال ينفع صاحبه في الدنيا واما في الآخرة فلا ينفع الا ما تقرب به الى ربه جل في علاه فالصحابة هنا من فظولهم انهم لم يتكلموا عن الدنيا - 00:01:42

يعني لم يشتكون اه قلة ذات اليد لاجل الدنيا بل لاجل الآخرة. ولذلك قال ذهبوا بالاجور. لماذا يا رسول الله؟ قال يسألون يصلون كما نصل نحن اليوم في الصلاة سواء - 00:02:06

يصومون كما نصوم لكن القضية انهم يتصدقون بفضل اموالهم يعني انه يتصدقون بالزائد من اموالهم وهذا ايضاً يدل على انه يشرع للمسلم ان يتصدق بما زاد على حاجته لان الناس صاروا يجمعون الملايين والمليارات ولا يتصدقون - 00:02:21

حتى ان بعضهم آلا يتصدق بالمال الذي افترض عليه الزكاة الواجبة والنفقات الواجبة وما اشبه ذلك مما يجب على الانسان والله عز وجل لما اه ذكر في كتابه اه سؤال الناس سؤال الصحابة بما يتصدقون؟ قال يسألونك ماذا ينفقون - 00:02:41

قل العفو يعني الزائد الفضل الذي ينبغي للمؤمن الا يراكم الاموال ولا آلا يكاثرها لا نقول انه حرام لكنه ينبغي له ان يقلل من تكديس الاموال اما اذا كان يمنع الواجب فلا شك - 00:03:05

كانه من المحرمات الكبرى والعياذ بالله. فالمقصود ان هذا الحديث يدل على ان ينبغي الاكثر من الصدقة. ولذلك قال يتصدقون امواله يعني بما زاد عن حاجته من اموالهم. وما حاجة الانسان انه يجمع مليار ولا مiliارين ولا ثلاثة ولا عشرة ايش حاجتك فيها؟ - 00:03:22

قدم لنفسك لانك كل ما تقدم فهو ل حاجتك بيفي الانسان ما يحتاجه لبيته حاجته العارضة لشراء لاجان بيته او شراء قصره او لكن مiliار و مiliارين و عشرة هذى تجمعها لمن غاية ان يأخذها الورثة - 00:03:42

لا شك انه انتظر ورثتك اغنياء هذا طيب وحسن لكن ليس معناه ان تقدس الاموال والمصيبة اذا كانت هذه الاموال من الحرام هؤلاء الذين يكذبون الاموال ان كانوا يكذبونها من الحرام فويل لهم وويل - 00:04:04

اللهم ويل لهم من عذاب الله يوم القيمة المقصود انه ينبعي المسلم انه يكثر من الصدقة بما زاد عن حاجته من المال. فهؤلاء الصحابة يذكرون واقع اخوانهم التجار يتصدقون بالفضل من اموالهم - [00:04:21](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مرشدًا ومعلمًا ومبيناً. ا وليس قد جعل لكم قد جعل الله لكم ما تصدقون كيف يا رسول الله؟ الان يذكر لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الشريعة العظيمة - [00:04:38](#)

هذه الشريعة المباركة ليست الصدقات فيها مجرد الصدقات بالمال بل الصدقة في الشريعة الاسلامية اوسع من هذا بكثير الصدقات في الاسلام تكون صدقات عملية وصدقات قوله بل صدقات بالترك كما سنشير اليه بعد قليل ان شاء الله تعالى - [00:04:56](#)

قال ان لكم بكل تسبيبة صدقة كلمة سبحان الله هذى صدقة عليك. وهي صدقة عظيمة كما تقدم فضلها في الاحاديث السابقة قال وكل تكبيرة صدقة لما تقول الله اكبر. سبحان الله والحمد لله. كل هذه الصدقات والله اكبر. قال وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة يعني - [00:05:20](#)

لا والله الصدقة اذا هذه الكلمات الأربع صدقات عظيمات ولذلك حث النبي صلى الله عليه وسلم عليها في احاديث متعددة وقال افضل الكلام بعد القرآن وهن من القرآن قول - [00:05:43](#)

سبحان الله والحمد لله ولا والله اكبر قال وهن الباقيات الصالحات فلذلك ينبغي ان تكثر من الصدقة بهذه الكلمات الطيبات المباركة. وقد ثبت ايضا في الحديث انهن غراس الجنة. يعني تزرع لك بكل كلمة منها غرسة في جنة عدن. اذا - [00:06:00](#)

ووجدت جنتك مليئة بهذه الغراس التي قدمتها وهذى لا تكلف شيء ولا يعجز عنها احد الا من اغواه الشيطان وابعده عن الذكر. ولذلك الاكثار من الذكر كما تقدم لنا في بعض الاحاديث هي من احصل - [00:06:20](#)

من اعظم خصال المؤمنين قال الله عز وجل والذارين كثيرا والذاريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما الاكثار من الذكر مطلب عظيم. اذا هذه الانواع من الذكر كلها صدقات يتصدق بها المسلم الذي ليس عنده مال وحتى الذي عنده - [00:06:41](#)

لكن الذي عنده مال ينبغي ان يكون احرص منه على غيره على احرصوا من غيره على هذه الصدقات لانه ليس له ما يتصدق به الى هذه الصدقات طيب هل يكفي هذا؟ لا انظر ايضا قال - [00:07:02](#)

وامر بالمعروف صدقة. اي امر بالمعروف تأمر بذلك بالمعروف تأمر والديك بالمعروف. تأمر اخوانك بالمعروف. تأمر اصدقائك بالمعروف. تأمر جماعة مسجدك بالمعروف. تأمر عن طريق اي وسيلة من وسائل التواصل ليس بالضرورة ان يعمل الناس. الان فقط مجرد الامر. تأمل الامر فقط - [00:07:18](#)

هو صدقة هذا الذي يسجل المقطع او يكتب مقطع ويرسله هو يتصدق في الحقيقة سمعه الناس لم يسمعوه عملوا لم مجرد انه يأمر بالمعروف يبعثه الى الناس فهذا في في حقيقته نوع من انواع الصدقات فمن امرته بالمعروف عمل به او لم - [00:07:43](#)

فانت قد صدقت. واما اذا عمل فهذا ثواب اخر. قال فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. انظروا الى هذه الشريعة العظيمة كيف وضعت لك ما لا يحصى من آآآ ابواب الخيرات التي تكتسب فيها المسرات - [00:08:08](#)

في الدنيا والآخرة قال ونهي قال وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة النهي عن المنكر دعاية شخص يفعل المنكر في في صلاته في سلوكه في اي امر نهى عنه الشارع - [00:08:28](#)

كان هذا المنكر محظما او كان حتى مكروها فانت الان تتصدق. اذا عمل بذلك بان تركه فلك ثوابه ايضا. فهذا ثواب مضاعف مجرد النهي عن المنكر سواء اخذ به الناهي او لم يأخذ به فهو صدقة منك على نفسك وعلى - [00:08:50](#)

غيرك ايضا فيحرض المؤمن يأمر ينهى زوجته عن المنكر خاصة اهل بيتك اولاده عن المنكرات ينهى اخوانه ينهى والديه وهكذا ينهى الناس. فشعايرة الامر بالمعروف والنهي عن النهي عن المنكر عظيمة - [00:09:10](#)

لا يمكن ان تبطل الى يوم القيمة لكن يجب ان يكون الانسان حين يأمر وحين ينهى عالما بما يأمر به عالما بما ينهى عنه رفيقا فيما يأمر به رفيقا فيما ينهان حليما فيما يأمر به حليما فيما ينهى عنه صابرا فيما يأمر به صابرا فيما - [00:09:27](#)

ينهى عنه وادي خصال ينبغي ان نحرص عليها في هذه الشعايرة قال طيب وانتهى الامر قال لا ايضا اسمعوا وفي بعض احدهم صدقة

يعني المراد هنا بالبضع اتيان الزوجة يعني جماع الرجل لزوجته صدقة - [00:09:47](#)

نعم لانه يقضي حاجته فيتصدق على نفسه. ويقضي حاجتها فيتصدق عليها. والجماع قضية مشتركة بين زوجين وهي حاجة مشتركة بين الزوجين فانت اه تقضي حاجتك وتقضى ايضا حاجة زوجتك لان هذه القضية فطرية في الرجل وفطرية في المرأة يتعجب الصحابة رضي الله عنهم يقولون يا رسول الله - [00:10:09](#)

يأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيتم لو وضعها في حرام اكان علي وزر؟ فكذلك اذا وظعها في الحال كان له اجر رواه مسلم في الصحيح اه بعض العلماء يقول هذا الحديث يدل على انه يؤجر - [00:10:38](#)

ولو لم ينوي ويقصد. وبعض العلماء يقول لا هذا الحديث مجمل بینته النصوص الاخرى كقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وقوله جل وعلا وابتغوا فالان باشرون وابتغوا ما كتب الله لكم - [00:10:57](#)

لابد من قصد فيه صد وينبغي هكذا ان يقصد المسلم صد نفسه وكفها عن الحرام وايضا كف زوجته عن ذلك واعطائها حق واعطائها حقها في الجماع. لان الله عز وجل يقول ولهم مثل الذي عليهن - [00:11:14](#)

ويقول وعاشروهن بالمعروف من حق الزوجة على الزوج آآ قضاء الورت ومن المقاصد الحسنة في هذا وهي داخلة في قوله تعالى قصدا اوليا دخولا اوليا وابتغوا ما كتب الله لكم يعني من الولد - [00:11:34](#)

يعني من الولد فينبغي للانسان ايضا ان يقصد بالجماع غير قضاء الورت له ولزوجته ان يرزقه الله الولد الصالح والولد يدخل فيه الذكر والانثى طيب هذا الحديث فيه فوائد كثيرة غير ما تقدم - [00:11:53](#)

منها ما اشرت اليه قبل قليل ان الصدقات في الاسلام ثلاثة انواع النوع الاول الصدقات القولية مثل التسبيح والتهليل والاستغفار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما اشبه ذلك. والنوع الثاني الصدقات العملية - [00:12:16](#)

ومن هذه الصدقات تغيير المنكر بالفعل وهو داخل في الحديث ومنه ايضا اه كل معروف ومنه التبسم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وتبسمك في وجهك صدقة وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة وهذا عام - [00:12:36](#)

يشمل جميع انواع المعروف جميع انواع المعروف والقسم الثالث من الصدقات الصدقة بالترك وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان تكف - [00:12:57](#)

عن الناس فهو صدقة لك على نفسك او كما قال عليه فكف الشر هذا بحد ذاته صدقة يكف شرك بلسانك وتكتف شرك بفعلك وتكتف شرك بغمزك ولمزك كل هذا خير - [00:13:18](#)

كل هذا صدقة منك على نفسك فاستكثروا يا عباد الله من الصدقات بانواعها من الصدقة الييسيرة التي يهملها كثير من الناس التبسم كل ما تبسمت وعودت نفسك على ابتسامة فهي صدقة - [00:13:35](#)

ولربما كانت ابتسامة جميلة ليست كما يقول ابتسامة صفراء. ابتسامة يعني جميلة تهدي ظالما وتسعد حزينا كسيرا تكسب بها قلب مكلوم او مصدم او حزين فينبغي لك ان تكون حريصا - [00:13:53](#)

على نشر هذه الصدقة وغيرها من الصدقات طيب هذا ما يتعلق بهذا الحديث الاول اه للفائدة وهذا حديث ابي ذر عام جاء في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارشدهم والظاهر انه والله اعلم قصة اخرى اتى مجموعة ايضا من الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا مثل - [00:14:17](#)

هذا الشكوى فارشدهم الى ان يسبحوا ويكبروا ويهللوا دبر كل صلاة ثلاثا وتلائين فعل التجار كما فعلوا ايضا فاتوا الى النبي فقالوا ان اخواننا سمعوا بما قلت لنا ففعلوا كما فعلنا قال ذلك فضل الله - [00:14:42](#)

فيه من يشاء. هذا حديث وكلاهما في الصحيح هذا ايضا في صحيح مسلم طيب الحديث السادس والعشرين من احاديث الأربعين يقول رحمنا الله واياه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:05](#)

كل سلامة من الناس هذه صدقة يعني اه كل يوم تطلع فيه الشمس السلامي جمع سلامية والمقصود المفاصل هذه المفاصل

التي في جسد الانسان جاء في حديث عائشة في مسلم ان النبي قال وفي وابن ادم وفي ابن ادم - 00:15:24

قال وابن ادم مركب من ستين وثلاث مئة سلامية يعني ثلاث مئة وستين مفصل فهذه الثالث مئة وستين مفصل اه ينبغي على المسلم في كل يوم ان يؤدي حق شكرها لله عز وجل - 00:15:45

ما هو حق شكرها قال ثلاث مئة وستين صدقة طيب هل هذه الصدقات اموال على هذا وعلى هذا لا الصدقة بالمعنى العام الذي ذكرناه قبل قليل بینهن النبي صلی الله علیه وسلم هنا قال - 00:16:04

اعدل بين اثنين صدقة العدل سواء كنت قاضيا او غير قاضيا الاب يعدل بين اولاده سواء في العطية او في الخصومة الرجل اذا اتي اليه اثنان يحتكمان عالم او طالب علم او رجل صالح او شيخ عشيرة فعدل بينهما فهذه صدقة - 00:16:25

قال تعين الرجل على في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متعة الصدقة قاعدة في اعلى ركوب سيارته رجل كبير او ثقيل او امرأة او ما اشبه ذلك سواء من جماعتك او من غير جماعتك سواء تعرفه او ما تعرفه. اذا اعنته - 00:16:45

في نفسه او حملت معه متعة فكل هذه صدقة منك على نفسك وصدقت منك علىرأيي. قال والكلمة الطيبة صدقة. الله اكبر الكلمة الطيبة لا تتكلم الا بالطيب النبي صلی الله علیه وسلم قال كلمة طيبة صدقة. قال الله جل وعلا وهدوء - 00:17:02

الى الطيب من القول فالهداية الى الطيبات من الاقوال هذه داعية عظيمة من رب العالمين قال جل وعلا وقولوا للناس حسنا وقال تعالى وقل لعيادي يقولوا التي هي احسن فينبغي ان تحسن الفاظك ما استطعت الى ذلك سبيلا. ما في احد معصوم لكن عود نفسك على احسان الكلام - 00:17:25

مع زوجتك مع اولادك مع اطفالك حتى مع اطفالك انت تربى نفسك وتربيهم ايضا انت تكسب الثواب وتكسبهم الثواب فعود نفسك دائمًا على الفاظ طيبة لا تقل شيئاً مردولا ولا تقل شيئاً مكرهها. فضلاً ان تقول شيئاً محurma. واذا اه قلت شيئاً - 00:17:51

المكرهها او محurma فبادر بالاستغفار. جاء في سنن النسائي وغيره من حديث حذيفة رضي الله عنه بأسناد فيه ضعف يسير انه قال للنبي صلی الله علیه وسلم او ان رجلاً قال للنبي صلی الله علیه وسلم يا رسول الله اني درب اللسان او ذرب اللسان على اهلي فقال اين انت من - 00:18:12

استغفار اين انت من الاستغفار. وكما قال مجاهد اين انت من الممحاة؟ الممحاة وهي الاستغفار قال والكلمة الطيبة صدقة ووالله يا اخوة ان الكلمة الطيبة لها اثر عظيم في النفوس - 00:18:32

لها اثر عظيم في النفوس بخلاف الكلمة السيئة لها اثر سيء في النفوس لربما كلمة واحدة هدت شخصاً من الكفر الى الاسلام ولربما كلمة واحدة اضلت شخصاً فاخرجته من الاسلام الكفر - 00:18:52

ولذلك كما قال قل خيراً او اصمت من كان يؤمن بالله واليؤمن فليقل خيراً قول يصمت. فاللسان سيأتيانا ان له شأن عظيم جداً في الاسلام وفي الواقع ايضاً قال وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة - 00:19:09

طالع السلام اه في من تطهر وخرج الى المسجد متظهراً فله بكل خطوة صدقة ويحط عنه بها خطيئة قال وتميط الاذى عن الطريق صدقة. اماتة الاذى كما قال شعبة من شعب الایمان - 00:19:30

وبين هنا انها صدقة من الصدقات يا اخوان هذا في اماتة الاذى الذي وضعه البشر او الغير البشر او جاءت به العوامل الطبيعية التي خلقها الله عز وجل من الرياح والامطار وغيرها - 00:19:48

فإذا كانت الشريعة تدعوك اسمع يا عبد الله اسمع اسمع يا من يرمي الزجاج في طريق المسلمين والله اتعجب من هؤلاء الاشخاص الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر تجيء تشرب البيبسي - 00:20:04

الميرندا الزجاجي ثم يرميه ويتكسر في الشارع فيطأه الطفل ويطأه الرجل وتطأه المرأة فتنجرح قدمه ويقدر الشارع هل هذا من الاسلام؟ لا والذى نفسي بيده. هذه من خصال من الخصال التي يأبها الدين وتتأبها الشريعة - 00:20:20

وما اكثرا للاسف من يفعلها من ينتسب الى هذا الدين. وهذا والله ظلال عظيم هذه والله سوءة عظيمة كغيرها عموماً من الاشياء التي

يفرط فيها الناس اذا كان الشارع يأمرك بامانة الاذى - [00:20:40](#)

فكيف بالذى يطبع الاذى في طريق المسلمين لربما كان رفع الاذى عن طريق الناس سبب من اسباب دخول الجنة ولذلك يجب على المؤمن ان يحذر من اىذاء المسلمين احذرنى بل وحتى ميلاد الناس عموما - [00:20:57](#)

الاىذاء محرم في شريعة الله عز وجل. فالشارع يقول ارفع الاذى عن الطريق واياك ثم اياك ان تطبع الاذى في الطريق اي نوع من انواع الاذى هذا الحديث ايضا فيه من الفوائد - [00:21:14](#)

سعة معنى الصدقة في الاسلام وقد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجزى عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. كما في حديث ابي ذر رضي الله - [00:21:32](#)

وجاء من حديث غيره من حديث ابن عباس وغيره رضي الله تعالى ان هذه الصدقات لثلاث مئة وستين يكفي حتى تغطيها جميعا في خمس دقائق ان ترکع رکعتین من الضحى - [00:21:45](#)

هذا الحديث يدل على ان صلاة الضحى مشروعة في كل يوم لقوله صلی الله علیه وسلم هنا في كل يوم تطلع فيه الشمس وفي الحديث الآخر بين ان يجزي عنها رکعتان يعني في كل يوم ترکع رکعتین تجزئك عن هذه الثلاث مئة وستين صدقة - [00:22:03](#) ذهب جمهور العلماء واكثر الفقهاء من السلف والخلف الى ان السنة المحافظة على صلاة الضحى المحافظة هذا صلاة الظهر. والقول بأنه يفعلاها احيانا ويتركها احيانا هو قول مشهور بل هو المذهب عند متأخر اصحابنا الحنابلة ولكنه قول ضعيف ولكنه قول - [00:22:21](#)

الضعيف والمختار اللي اختاره المحققون قديما وحديثا انه يحافظ على صلاة الضحى ومذهب جمهور العلماء ومن اختاره من المعاصرین شيخنا العالمة عبد العزيز بن باز رحمه الله الشيخ العلام حصال العثيمين رحمه الله وشيخنا العالمة عبد العزيز بن محمد الداود رحمه الله وجمع كثير من العلماء رحمنا الله واياهم - [00:22:46](#)

طيب هذا ما يتعلق بهذا الحديث طيب نشوف اذا كان الاخوة كتبوا شيء من المسائل عندك شيء يا جمال؟ اراجيل في طريق المفسدين لكي يمنعوا من الافساد هذا من الصدقة - [00:23:09](#)

وهذا من النهي عن المنكر وهذا من النهي عن المنكر ولا شك ان هذا خير عظيم. احيانا يستطع الانسان ان يمنع المنكر من اصله واحيانا لا يستطيع لكن يخففه واحيانا لا يستطيع ان يخففه لكن يضع العرائيل لعله ان لا الا يقع كل هذا خير - [00:23:27](#)

وهذا خير باي طريقة منعتوا المنكر او خففته فهو خير عظيم وهو صدقة عظيمة منك على نفسك وعلى المسلمين طيب خلاص ما عندنا اسئلة في المجموعة اذا كان عندكم اسئلة سجلوها في المجموعة ننتقل الى الحديث الثالث الى الحديث - [00:23:47](#)

الثالث قال عن النواسي بن سمعان رضي الله عنه قال سمعان وسمعان رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال البر حسن الخلق والاسم محاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم - [00:24:08](#)

البر كلمة جامدة لكل خير فمعنى الحديث ان افضل البر وخير البر حسن الخلق فسرنا البر بالمعنى العام فيدخل في حسن الخلق نوعان عظيمان من حسن الخلق آآ حسن الخلق مع الخالق وحسن الخلق مع المخلوق - [00:24:24](#)

حسن الخلق مع الخالق هو عبادته وحده لا شريك له بجميع انواع العبادة والاحسان في ذلك ما استطاع الانسان الى ذلك سبيلا. فيراد الاحسان في العبادة ان تحسن في عبادتك لله عز وجل - [00:24:50](#)

اه تتأدب مع الله. تتأدب مع الله عز وجل في عباداتك او في طاعته فيما تفعله فيما تتركه وتذره فيشمل جميع انواع العبادة لان البر معنى عظيم. قال الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من - [00:25:06](#)

امن بالله واليوم الاخر الى اخر الاية. فالبر له معنى واسع جدا ان قلنا ان البر يقصد به هنا البر المتعلق بالمخلوق فقط وهو النوع الثاني كان اقرب الشمول طبعا - [00:25:26](#)

كما اختاره العلامة ابن عثيمين رحمه الله فيشمل النوع الثاني ايضا النوع الثاني هو حسن خلق مع المخلوقين حسن الخلق وهذا نوعان ايضا حسن الخلق اه مع نفسك ان آآ تمنعها من الشر - [00:25:45](#)

وتؤديها باداب الخير والاسلام. وتكتف شرك عن الاخرين وتحسن اخلاقك معهم من طلاقة الوجه واكرام الناس والتآدب معهم بالكلام وفي الحركات وفي ما يأتيه الانسان مع الاخرين بجميع انواع وهذا كله والله اعلم داخل في هذا الحديث العظيم - 00:26:04 يكون قول البر حسن الخلق مثل قوله الدين النصيحة ان نصف اعظم خصال البر حسن الخلق اعظم خصال البر حسن الخلق او يكون المعنى كما تقدم ان حسن الخلق داخل في ان البر - 00:26:30

آآ هو ده ان البر بعمومه حسن الخلق مع الخالق وحسن الخلق مع المخلوقين. ثم بين ما هو ضد البر ف قال والاثم الاتم هو الذم والمعصية ما منع منه الشرع - 00:26:48

قال ما حاك في نفسه وكرهت ان يطلع يعني النبي صلى الله عليه وسلم هنا يبين علامات يبين علامتين من علامات الاتم طبعا ليس هو هذا التعريف للاثم هذه علامات وان الاتم هو ما نهى عنه الشارع نهيا جازما هو قرير الحرام - 00:27:08

لا يدخل في حتى المكروره يدخل فيه المحرم لانه هو الذي يأثم الانسان بفعله فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف الاتم لكن يبين بعض علاماته وبخاصة عند الاشكال. والا الاتم الحقيقى هو ما نهى عنه الشارف الاتم - 00:27:27

يعرف من قبل الشارع. لكن احيانا يشكل على الانسان الاسم ولذلك جاء في الحديث الثاني حديث ابن معبد الذي ذكره المؤلف قال له استفت قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس واطمئن يا قلب والاثم ما حاك بالنفس وتردد في الصدر. وان افتاك الناس وافتاك - 00:27:43

هذا يدل على ان الانسان يجب عليه ان يتعرف على الحكم حكم الاتم اه من العلماء قال وان افتاك الناس جاء في الرواية الاخرى وان افتاك المفتون يعني العلماء الذين يفتون الناس وليس المراد فتوى العامة لانها لا تقدم ولا تؤخر - 00:28:05

من ورا فتوى اهل العلم لكن احيانا تستفتني ويفتنيك العالم ولكن تجد يبقى شيء مشكل في صدرك هنا لان العالم لا يطلع على المغيبات. قد يكون في اشياء خفيت عليه. وقد يكون انت عندك شيء من الورع ما هو موجود عنده. شيء من التحفظ هو - 00:28:22

يفتنيك بالفتوى العامة لكن انت عندك شيء من الورع وشيء من من خوف الاتم فتتجد هذا في نفسك فلذلك اذا حاك في اتركه اتركه ومن باب الورع طبعا من باب الورع من باب الورع والاحتياط للدين. فهو هذا داخل في ترك الشبهات - 00:28:42

اما اذا لم ترد الورع فانت تعمل بفتوى المفتى لان القلب لا يفتني وهذى مسألة مهمة جدا انه لا يجوز استفتاء القلب مطلقا انما يستفتني كما دل عليه سياق هذه الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:04

متى يكون الانسان يستفتني قلبه طبعا الاصل استفتاء العلماء هكذا جاءت به الشريعة فاسألاه اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انما شفاء العيس سؤال الم الا سألاه اذ لم يعلموا انما شفاء - 00:29:20

سؤال فالسؤال هو الواجب شرعا على من لم يعلم لكن احيانا تسؤال ويبقى في نفسك شيء انا قلت دعه قال صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك - 00:29:35

بعض الناس قد يفهم انه يستفتني قلبه هذا غير صحيح ولا يجوز استفتاء القلب على الاطلاق انما هذا في صورة هذه المسألة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم يعني انك - 00:29:52

قد تسألها لاهل العلم ويكون في صدرك شيء. ففي هذه الحالة ارجع الى ما في صدرك وهي ايضا في امر خاص ليس مطلقا ليس مطلقا انما في الاتم الذي يحييتك في نفسك - 00:30:04

فالمحصود انك تتركه. اذا متى يستفسد انسان قلبه نستطيع ان نقول في امر خاص وفي حالة خاصة وفي حكم خاص الامر الخاص هو الامر الذي يشكل على الانسان وفي الحالة الخاصة - 00:30:19

اذا كان الانسان اشكل عليه واستفتى وحاك في صدره. بقى في شيء والحكم الخاص هو الترک انه قال هنا الاتم ما حاك في نفسك فاذا كنت انت ترى انه شيء - 00:30:40

يحييتك في نفسك يعني تجد في صدرك حرج ومثل ما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه ويروى مرفوعا ولا يصح قال الاتم حواج القلوب. حواجز القلوب بعض اهل اللغة يضبطها حواجز القلوب لكن الظبط الاول اشهر وهو ظبط المحدثين - 00:31:00

والمعنى اقرب الى الظبط الذي ذكرناه حواجز يعني الذي يحزر في نفسك ويحزر في قلبك كانه يؤثر عليه انه يؤثر عليه كانه يبقى في نفسك شيء ازيز في صدرك الم في صدرك حرج في صدرك - 00:31:22

هذا ايضا في الترك ترك او في فعل شيء لو تركته ايضا مثل ما اشكل عليك شيء في الزكاة هل تلزمك زكاة التجارة في هذا الصورة او لا تلزمك فاستفتيت مثلا احد العلماء فقال له ما هي زكاة - 00:31:38

لكن بقي في صدرك شيء ترى ان ذمتك ما تبرأ حتى تدفع الزكاة الحمد لله ولا تبقي هذا في صدرك استفتيت العالم مثلا في مسألة يمين فقال لك ما عليك كفارة ولكن في خاطرك شيء تقول والله اني - 00:31:55

يعني اخشى ان يعني لا فاخراج الكفارة والحمد لله ما يضرك هذا اذا هو في الترك ترك المنهيات او في فعل الواجبات او نعم الواجبات التي يخشى من فعلها وجود الاثم - 00:32:10

ليس هذا اذا على اطلاقه اذا هو خاص في خاص كما قلت وهو مقيد بهذه القيود الثلاثة كما قلت في آآ القيد الاول لم اذكره حقيقة وهو في شخص خاص - 00:32:25

شخص خاص وهو المؤمن التقى الذي يخاطبه النبي صلى الله عليه وسلم هنا وهم الصحابة رضي الله عنهم واهل البر والتقوى. اما القلب الفاجر والقلب القاسي والقلب الميت هذا لا يخاطب بمثل هذا الخطاب. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا القلب قال لا يعرف معروف ولا ينكر منكر. هذا لا يحزر في صدره شيء. اصلا - 00:32:39

انه لا يفرق بين المنكر والمعروف ويأتي للمنكر علينا ولا يبالي. وكما قال كل امتي معافى الى المجاهرين. هؤلاء يجاهرون ويخبرون. ولذلك قال حسن حز في نفسك وكرهت ان يطلع على الناس هذا لا يكره ان يطلع عليه النفس لأن قلبه لأن قلبه قلب فاجر. فلذلك هؤلاء لا يخاطبون - 00:32:59

الخطاب اذا هو لشخص خاص هذه الخصوص الاول او بالعبارة الثانية القيد الاول في حال خاصة وهي آآ الشيء الذي سألت عنه حاك في صدرك لا يزال في الشيء يعني وفي حكم خاص وهو الترك - 00:33:19

والتجنب او ما في حكمه من فعل ما وجب بحيث انك اذا تركته خشيت حاك في صدرك من هذا الترك اذن فهو مقيد بثلاثة قيود ولذلك بعض الخرافيين وبعض الصوفيين يأخذون من هذا الحديث استفتاء القلب ويستغون به عن العلامة - 00:33:37

ويقولون استفت قلبك ويقولون حدثني قلبي عن ربي ويقول نحن نأخذ من علم الخرق وانت تأخذون علم الورق قل هذا من الضلال المبين فالعلم انما يؤتى من بابه واما الذي يسمونه العلم اللدني فهذا هو وحي او حاه الله عز وجل - 00:33:56

الحضر عليه السلام وهو من الانبياء على الصحيح من اقوال من قول اهل العلم فهذا وحي يحيي الله عز وجل ولا بأس ان نصدق بعض انواع الالهام او ما يفتح الله عز وجل به على العبد لكن كما قال الجنيد علمنا هذا مقيد بقيدين الكتاب والسنة - 00:34:16

نعم فاذا العالم احيانا يفتح عليه من الله بل قد يرى رؤية تدل على خير فان وافقت الكتاب والسنة نعم يأخذ بها ويعمل بها وان لم توافق فانه لا يجوز ان يتocomها ولا ان يجعل المنامات ولا الالهامات دليلا وانما يأخذ هذه دليلا اهل - 00:34:38

اهل البدع من الخرافيين من الصوفية والقبورية ومن شاعيهم نعم. وان افتاك الناس وافتوك فيها انه يجب الرجوع الى المفتين الى العلماء ولا يجوز الرجوع الى غير العلماء. سماه النبي صلى الله عليه وسلم مفتون هنا - 00:34:58

الرجوع يرجع الى من هو مفتى يعني من هو عالم يحق له ان يفتى الناس. واما غير العلماء لا يجوز استفتاؤهم ولذلك قال عليه الصلاة والسلام من من استفتى فافتي من استفتى او من استفتى فافتي غير ثبت فانما - 00:35:17

على ما افتاه وقال ايضا كما في الصحيح من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما قال عليه الصلاة والسلام ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزاع من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فإذا قبض العلماء اتخذ الناس رؤوسا ايش - 00:35:39

جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فظلوا واضلوا سؤال غير اهل العلم ضلال مبين ضلال آآ في الدين عظيم لانه يصد الناس عن سبيل الله عز وجل. فالواجب الحذر من الفتوى والقول في دين الله عز وجل بغير علم - 00:35:58

نأخذ الحديث الرابع وهو الثامن والعشرين حديث العرياض بن سعد رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون هذا فيه مشروعية الوعظ وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد وعظهم بعد صلاة

الفجر كما في رواية احمد وغيره - 18:36:00

يسن الوعظ وكان يتخول الصحابة بالموعظة كما في حديث ابن عباس في البخاري وغيره وبل في الصحيحين فليس للعالم والداعية وامام المسجد والخطيب وكل من عنده فضل علم ان يعظ الناس وان يذكرهم لكن لا يكثر عليهم انما - 00:36:38

اولهم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وينبغي ان تكون الموعظة موعظة من القلب ويحرص ان تؤثر في القلوب وجلت منها قلوب  
فيك: وعظه بخشىء وسكنة من غير تكاليف ممحوج لـك: ينفع له ان يحضر قوله عندما يعظ الناس، وعندما يذكرهم بالله

00:36:58 - **شیخ و عطہ بحسون و سینیہ من غیر نصف ممکون ہن یہ بیلی لہ ان یہ حضرت علیہ علما میلٹ اس س و عدما یہ درہم بالہ**

00:36:58

اعز وجل حتى تلين لها القلوب و تستبدل لها القلوب. قال وذرفت وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعدة موعده فيه ان ايضا المستمع الى الموعضة ينبع له ان يحسن الاستماع وان يحظر يحظر قلبه في - 00:37:18

الموعدة حتى يحصل له التعرّف والوجل وحتى يتأثر وتذرف عيناه من الموعدة لعله ان يتغضّر ولعله ان اغسل ما في قلبه من الخطيئة والذنب او التقصير وفي مشروعية الكاء عموماً في، مثل هذا وانه امر حسن من غير تكلف من غير تكلف ولا رباء والعياذ بالله -

00:37:38

فقننا يا رسول الله كأنها موعدة موعظة فاوصنا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظهم في اخر حياته عليه الصلاة والسلام ولذلك

قالوا كأنها موعدة فيها انهم ايضا استزادوه بطلب الوصية فيه مشروع - 00:38:02

طلب الوصية من العالم والداعية الحسن في دعوته وما اشبه ذلك. وفيها ان من اوصاك هو من طلب منك الوصية انه ينفي، ان توصيه. واعظم الوصية هي، وصية النبي، ووصية الله للallowin والاخرين وهي، تقوى الله عز وجل - 00:38:20

او صيكم بتقوى الله عز وجل. ولذلك ينبغي حقيقة على كل من طلب منك الوصية ان توصيه اولا بتقوى الله قال تعالى ولقد وصينا

يسأله عند السفر قال أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف - 00:39:00

ومنها وصيته لابي ذر ومعاذ رضي الله عنهمَا وغير ذلك من الوصايا وتقوى الله تقدم الكلام عليها. قال والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فـ رواية حبشيـ قالـ هنا الوصية الثانية الوصية الاولـ تقوى اللهـ الوصية الثانية الاحتماء علىـ ولادة امر المسلمينـ

00:39:13

ولو كان ولی الامر شخصاً دوناً ووصف النبي صلی الله علیه وسلم هنا عبداً حبشاً يعني حتى ما هو حر وهذا لأن اجتماع الكلمة سبب الامن وسبب شیوع الایمان والطمأنينة وسبب العيش الحسن والعیش الرغید ولذلك اذا انفلت الامن في البلد - 00:44:39

صعب ان يعاد الامن اليه ولا يزال نعيش الان بعض الدول القريبة منا والدول الاسلامية التي نشاهد الوضع فيها من الانفلات الامني  
سبس الخروج عل .السلطان: وعدم السمع والطاعة .فالملقب به انه بح الحقيقة - 00:40:07

وان كان يوجد الان من يخرجون على السلطان وينتصرون لكن يوجد هذا لكن الاصل الشرعي العام انه لا يجوز الخروج على السلطان اكشن اخراج على خارج حكم ملستن راه الامن دعوه العامله السلطان المتغلب خالص اذا تغلب هذا السلطان ملستن

00:40:46 - المطالعة والرسالة في الحكمة النبوية

له قد يكون هو اثم في اصل فعله او ما فعله من خروج ابتداء او قتلا او يعني ازهاق الارواح واصابة للدماء وللاموال وغيره. لكن اذا احتملت الكلمة على احتتمالها

كلمة عنففة هو سلطان: وإن كان متغلباً وإن كان: هذا هو المعروف عند أهل السنة، حمنا الله وأباهم قال: فإنه من يعش منكم

فسيختناما كثيرا. هذا في زمن الصحابة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا عشتم بعدى فسوف تروه - 00:41:27

توقع ومن عهد نهاية عهد عثمان رضي الله عنه والامة في اختلاف كثير الى يومنا هذا ولذلك وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بأنه كثير خلاف كثير ولذلك يعني يجب الحقيقة - 00:41:49

الاخذ بالوصية التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم هنا قال فعليكم بسنتي ستجدون اختلاف كثير في الامة لكن تمسكوا بسنتي تمسكوا لا لا تنظروا الى هذا الخلاف ولا تتبعوا هذا المخالف او هذا انظروا الى الحق - 00:42:05

باتباع السنة. فمن كان متبعا للسنة فالحق معه ولذلك يحذر المؤمن من الدعاة الذين هم على ابواب جهنم واكثراهم في كل زمان ومكان وهم في زماننا هذا اكثر من اي زمان مضى - 00:42:27

الدعاة الذين هم في الحقيقة منصوبون على وقد نصبهم الشيطان على ابواب جهنم البسهم العمام والبسهم آآ لباس اهل العلم وهم في حقيقتها في حقيقة الحال يدعون الناس الى النار فيجب الحذر من هؤلاء طيب كيف نعرف الحق من الباطل باتباعه - 00:42:41

سنة واتباع منهج الخلفاء الراشدين ولا يزال اهل البدع منذ من لدن اصحاب النبي الى يومنا هذا لا يعودون ولا يحصون وذلك من تلابع الشياطين بكثير من الناس قال وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. اه عضوا عليها انظروا الى النبي صلى الله عليه

وسلم وهو يأمر باتباع سنته - 00:43:01

شنتهم خلفاء ويوصي عدة مؤكdas ان تتمسك بها. المؤكد الاول قال عظوا عليها اول شيء قال عليكم هذا امر فعل امر زين اسم فعل امر معناه تمسكوا بسنتي هذا واحد ثم قال عظوا عليها - 00:43:26

عضوا تمسكوا باي تمسك شديد حتى كانكم تعظون عليه حتى لا تنفلت. قال بالنواخذ يعني اقاصي الاسنان وهذا معناه شدة العضو وشدة التمسك هذى عدة مؤكdas ثم قال محذرا من خلاف ذلك. قال واياكم ومحدثات الامور. يعني تجنبوا جميع البدع بانواعها. ثم - 00:43:47

ان هذه البدع ضلالات كلها ان هذه البدع ضلالات كلها فقال فان كل بدعة ضلاله. وعموم هذا الحديث يدل على انه ليس هناك بدعة حسنة كما زعمه بعض اه المتأخرین والمتوسطین كالعز بن عبد السلام والقرافي ومن جاء بعدهم - 00:44:17

والذى عليه السلف ان كل البدع ضلالات كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فانه قال كل بدعة ضلاله وكل هذه يسمونها الاصوليون ام العموم يعني لو قال وسلم فالبدعة ضلاله كان عاما. لكن قال كل بدعة ضلاله لتأكيد هذا العموم. فلذلك - 00:44:39

دخل كثير من اهل البدع من هذه القاعدة الفاسدة وهو تحسين البدع دخلوا علينا ببدع كثيرة لا حصر لها وليس في الشريعة بدعة حسنة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلاله. والمراد البدع في الدين اما البدع في - 00:45:02

في في امر الدنيا فهذه ليست من البدع الشرعية هذه يسمونها بدع لغوية. فليست داخلة في هذا الباب نعم هذا الحديث فيه من الفوائد وجوب التمسك بمنهج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:18

ومنهج اصحابه رضي الله عنهم ومنهج اهل السنة والجماعة وهم اهل القرون المفضلة وعلى رأسهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اعظم منهج لتلقي الدين هو منهج السلف الصالح ولذلك قال عليه الصلاة والسلام وتفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة من يا رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه اليوم - 00:45:35

واصحابي او كما قال عليه الصلاة والسلام فالواجب على جميع اهل الايمان التمسك بسنة النبي وسلم واصحابه رضي الله عنهم وترك جميع انواع البدع الله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به - 00:45:57

آآ ندخل في الحديث التاسع والعشرين حديث معاذ رضي الله عنه يقول قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني فيه حرص الصحابة رضي الله عنهم كما تقدم فيها عدة احاديث - 00:46:19

يسألون عن شيء يدخل الجنة ويباعد عن النار فينبعي لكل مؤمن ان يحرض على هذا فاذا ما تبينه سأله اهل العلم قال النبي لقد سألت عن عظيم عظيم نعم. لانه سبب دخول الجنة هذا اعظم من اسباب. واعظم الامور وهو الذي ينبعي ان يعتني به اهل الايمان -

ثم قال عليه الصلاة والسلام وانه ليسير لمن يسره الله تعالى عليه. فيه ان الميسر هو الله عز وجل. وفيها ان سبيل الله سبيل طريق الجنة والطريق الى المباعدة عنه يسر لمن يسره الله عليه يعني لمن هداه الله عز وجل لذلك - 00:46:57

ثم بين ذلك التفصيل فقال تعبدوا الله ولا لا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة. ذكر له الاركان الخمسة ففيه ان من التزم باركان الخمسة قد تقدم بيانها وتفصيل معانيها ان من التزم بها فانه اشاء الله تعالى من اهل الجنة - 00:47:15

ثم قال بعد ذلك الا ادلك على ابواب الخير؟ بدأ يذكر له النبي صلى الله عليه وسلم زيادات من اعمال النوافل واعمال الطاعات بعد ان ذكره الامور فقال الصوم جنة يعني ينبغي ان تكثر من الصيام فانه يجنبك يعني يستررك من النار ويسترك من عذاب -

00:47:34

عز وجل وهو من اعظم ابواب الخير فينبغي الاكتار من صوم النوافل قال والصدقة تطفى الخطيئة. هذا ايضا فيه دالة على مشروعيه الاكتار من الصدقة. وفيه ان الصدقة هي تكfir للخطيئات فينبغي لمن اذنب ان يكثر من الصدقة لعل الله عز وجل ان يطفى عنه هذه الخطيئة مع التوبة الى الله عز وجل - 00:47:54

الى قال وصلاة الرجل في جوف الليل في اهمية الاكتار من صلاة الليل والحرص على صلاة الليل. فينبغي على المؤمن وبخاصة الداعي وطالب العلم الا يتترك صلاة الليل يعني يصلى ما تيسر منها ومن المعيب حقيقة ان يكون طالب العلم لا يصلى - 00:48:16 ولذلك اوجب بعض العلماء على اهل القرآن ان يصلوا شيئا من الليل لقول النبي صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر فخص اهل القرآن والصحيح ان اهل القرآن هم اهل الاسلام - 00:48:36

وليس خاصا بالحفظ قال ثم لا تتجافى جمع المضاجع حتى بلغ الى اخر الآية. ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنته؟ قال بلى يا قال رأس الامر للإسلام نعم لا شك ان هذه الامور كلها لا تنفع الا بالتوحيد والا بالإسلام. قال وعموده الصلاة نعم هي العمود الذي - 00:48:54

عليه هذا الدين فاذا سقطت الصلاة سقط هذا الدين ولذلك الصحيح من قوله اهل العلم ان من ترك الصلاة تركا مطلقا فقد كفر. قال ذروة سنته الجهاد يعني ان الدين يحفظه وينشره ويكون الداعي اليه هو الجهاد في سبيل الله عز - 00:49:18

وجل والجهاد يكون بالسيف ويكون بالكلمة ويكون بالنفس ويكون بالمال كل هذه من انواع الجهاد في سبيل الله عز وجل فيه ان من اعظم انواع الجهاد جهاد الطلب. كما يقول المنهزمون ان الجهاد هو جهاد الدفع وهذا من الاغلاط العظيمة ومن - 00:49:38 الحادثة التي حديث في هذا الزمان ثم قال الا اخبرك بمالك يعني بجماع ذلك كله. الذي يحفظ عليك كل ذلك كله ولا يضيعه عليك بل يبقى لك محفوظ آباذن الله عز وجل قال فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا - 00:49:58

ان اللسان من حفظه حفظ اعماله ومن ضياعه لربما افسد اعماله. فاللسان ممكنا ان يكفر به الانسان فيضيع كل عمل هو منه التوحيد والعياذ بالله. ممكنا ان يرتكب به كبائر اه تذهب عليه جميع حسناته. بحسب نوع هذه الكبائر اما - 00:50:18

في الدنيا واما عند الموازنة يوم القيمة. فلذلك الحقيقة ان اللسان امره خطير. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام كما في البخاري من ابن سعد رضي الله عنه من يضمن لي ما بين لحية وما بين فخذيه اضمن له الجنة. قال - 00:50:38

معاذ يا نبي الله وان لم اخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخ الا حصاد في خطورة اللسان وان ما زرعه الانسان بلسانه يوم القيمة سوف يوم في الدنيا سوف يحصده غدا يوم القيمة بالعذاب - 00:50:56

والعياذ بالله فحصاد الالسنة هي عذاب الله عز وجل الذي يعذب به الناس يوم القيمة بسبب ما زرعوه في هذه الدنيا بسبب اه عدم اه المحافظة على سنتهم نكتفي بهذا القدر ونسائل الله عز وجل لنا ولكم علما نافعا وعملا صالحا متقبلا - 00:51:19

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:51:39